بحث بعنوان

برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة

إعداد الدكتورة

حليمة عبد الحكم محمد

اخصائية تدريب ميدانى بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بقنا

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الإجتماعية – تخصص مجالات الخدمة الجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية – جامعة أسوان

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥ م

برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه وضع برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والذى أنبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية والتى من بينهات التعرف علي مستوي الوعي الأسري بالمخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ومن تلك الأهداف وضعت التساؤلات المرتبطة بتحقيقها

استخدمت الباحثة فى تلك الدراسة الدراسة الوصفية باتباع منهج المسح الإجتماعى بالعينة لأولياء الأمور البالغ عددهم (٨٢) مفردة ، و طبقت الباحثة هذه الدراسة داخل نطاق بندر قنا بمحافظة قنا داخل حضانات رياض الأطفال كمجال مكانى وعددهم (١٥) حضانة مع أخذ عينة عشوائية من أولياء الأمور بتلك الحضانات ، بأستخدام أداة الأستبيان للحصول على أجابة تساؤلات الدراسة وقد استغرقت الدراسة فى جمع البيانات من الفترة (٢٠٢٥/٤/١) وحتى الفترة (٢٠٢٥/٥/٢)

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه من أهم المخاطر الإجتماعية وفقا لإستجابات المبحوثين على الطفل كانت تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في عزلة الطفل بمتوسط وقدره ٢.٨ ، وأيضاً من أهم المخاطر النفسية كانت يصبح الطفل عصبيًا عند منعه من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمتوسط ٢.٦ ، ومن أهم المخاطر الصحية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلي أرق وقلة نوم الطفل بمتوسط وقدره ٢.٥ .

ومن خلال نتائج الدراسة توصلت الباحثة الى وضع البرنامج الوقائى المقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة

الكلمات المفتاحية : برنامج وقائى – الممارسة العامة – تنمية الوعى الأسرى – الوسائل التكنولوجية الحديثة

A Proposed Preventive Program from a General Practice Perspective to Raise Family Awareness of the Dangers of Children's Use of Modern Technology Study Summary

The current study seeks to achieve a primary objective, which is to develop a proposed preventive program from a general practice perspective to raise family awareness of the dangers of children's use of modern technology. A set of sub-objectives emerged from this, including identifying the level of family awareness of the social, psychological, and health risks of children's use of modern technology. From these objectives, questions related to their achievement were formulated.

In this study, the researcher used a descriptive study using a social survey method with a sample of (82) parents. The researcher implemented this study within the scope of Qena City in Qena Governorate, within the kindergarten nurseries as a spatial area, numbering (15) nurseries, with a random sample of parents from these nurseries being taken, using a questionnaire to obtain answers to the study questions. The study took the period of (4/1/2025) to ((May 2, 2025)

The study results revealed that the most significant social risks, according to the respondents' responses, were that modern technology contributes to the child's isolation, with an average score of 2.8. Another significant psychological risk was that the child becomes irritable when prevented from using modern technology, with an average score of 2.6. One of the most significant health risks was that the use of modern technology can lead to insomnia and poor sleep for the child, with an average score of 2.5.

Through the study results, the researcher developed a proposed preventive program from a general practice perspective to raise family awareness of the risks of children's use of modern technology.

Keywords: Preventive program - General practice - Raising family awareness - Modern technology

اولاَ : مدخل لمشكلة الدراسة

يقاس تقدم الدول بمدي فاعلية نظمها وخططها في حفظ ورعاية مواردها البشرية ورعاية النشئ والاهتمام بهم من خلال تقديم الوان رعاية مختلفة وتوفير افضل مستوي ممكن من الرفاهية منذ نشأته الاولي من الصغر ومرورا بمراحل حياته المختلفة بتحقيق افضل مستوي يساعد الانسان علي ان يحيا حياة سوية خالية من المشكلات بمختلفها ومن هنا لابد من الاهتمام بمرحلة طفولته من النواحي الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والترفيهية و الطفولة تشغل اهتمام العديد لذلك يحاول المهتمين بشأنها تحقيق اعلي قدر من رفاهيتها ورعايتها وتوفير كافة الخدمات لها حيث هم اجيال المستقبل وهم الاداة الاساسية لكل تقدم في المجتمع لذا كان من الضروري النظر الي التحولات السريعة التي ظهرت وله اثر بالغ في تكوين حياة النشئ (احمد بيومي ،٣٧،٢٠١٧) .

وتعتبر الأسرة من اقوي انساق المجتمع، وتكتسب اهميتها كونها احد الانظمة الاجتماعية الهامة التي تستقبل الطفل والتي تعني به وتتولي رعايته من قدومه الي هذا الوجود وتربيته وتلقينه ثقافة المجتمع وتهيئتهم لتحمل مسئوليتهم الاجتماعية علي اكمل وجه والعلاقة بين الفرد والأسرة والمجتمع علاقة فيها الكثير من الاعتماد المتبادل ولا يمكن أن يستغني احدهما عن الآخر حيث ترعي الأسرة الأفراد منذ الصغر والمجتمع يسعي جاهدا لتهيئة كل الفرص التي تمكن هؤلاء الأفراد من أداء أدوارهم وتنمية قدراتهم بالشكل الذي يوافق مع أهداف المجتمع كما تتضح هذه العلاقة في أوقات التغيير الاجتماعي والثقافي والتقني (موضي العنزي،٢٤٤،٢٠١٧).

وتتأثر الأسرة بالتقدم التكنولوجي الذي يعايشه المجتمع من خلال أنظمته المختلفة كونها تمثل الوحدة الاجتماعية الصغري في المجتمع ، فهي العنصر الأساسي في التنظيم الاجتماعي ، منها تبدأ حياة الأفراد ومن خلالها يتشربون قيم المجتمع وعاداته ومعاييره ، وهي في نفس الوقت ترتبط بالعديد من المؤسسات في المجتمع ولا يمكن ان تعيش بمنأي عنها ، وتصدر لأفرادها القيم والفضائل الكريمة والآداب والأخلاق والعادات الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد وتحثه علي أداء دوره في الحياة ، وتشعره بمسئوليتها عنه من خلال وعيها بحاجاته و إدراكها لمشكلاته ، ومهامها في تهيئة الأبناء لمواكبه التحديثات والتطورات التي يشهدها المجتمع لما تتضمنه من فؤائد تعود علي الفرد اذا ما ادركت الأسرة المخاطر التي تعتري أفرادها جراء تلك التطورات ، ويتضح من ذلك أن الأسرة تلعب دورا هاما في المجتمع ، من خلال الوعي الكامل للأسرة وإدراكها للانعكاسات المختلفة جراء استخدام أطفالهم وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي لاشك انها

تشكل عبء اجتماعي واقتصادي وثقافي وصحي علي الأسرة من خلال رصد المشكلات والسلبيات التي تتبع من ذلك الاستخدام من عزلة اجتماعية وانفصال عن الآخرين ، قلة الحوار ، سوء الأخلاقيات والتعرض للأفكار والمعتقدات الثقافية وتدهور الحالة الصحية (موضي العنزي، ٢٠١٧،٢٥٠ و رضا عبدالقوي ، ٢٠١٢،٨١١).

وتكمن خطورة وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال الصورة التاريخية للمجتمعات البشرية منذ نشأتها الأولى وعلى مر العصور يدرك تماما أنه لتطور لغة الاتصال ووسائله وأنواعه اثر بالغ الأهمية في تبنيه ركيزة الحياة حول توطيد العلاقات الإنسانية ومن خلاله أيضا يتم إحداث اي تغيير مرغوب فيه وقد نلاحظ هذا جليا في المجتمعات الحديثة من خلال تطور المكتسبات الحضارية والثقافية والاقتصادية حتى اصبحنا نري الأطفال اكثر تمسكا بتلك الوسائل التكنولوجية الحديثة من مختلف القنوات الإعلامية والأجهزة الالكترونية والاعتماد علي الوسائل العلمية ، لكن مهما يكن فان مخاطر وسائل التكنولوجيا الحديثة تمتد لتؤثر على الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة منها الأسرة والمدرسة وغيرها لأنها احدى التنظيمات التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وقد نقول بان هذه المؤسسات ومن بينها الأسرة وأهمها في هذا النطاق بمثابة المجال الذي يلتقي بداخله الأعضاء ويتلقون مبادئ ودروس الحياة الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية الأسرية . هذه العملية التي تعتمد أساسا على الاتصال وهدفها الأساسي وهو تكيف الأفراد مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم بمختلف توجهاتها وأنظمتها (احمد حسين ،٢٠١٣، ٢٩٥).

عندما يدور الحديث عن الأطفال، فإنّ أوّل ما يتبادر إلى الذّهن طفولتهم البريئة، وعفويتهم الصادقة، وفرحهم الذي يتجسّد من خلال ألعابهم المتنوعة، التي يعبّرون فيها عن ذواتهم ، و مرحلة الطفولة هي اهم فترة في حياة الإنسان ليس من الناحية الصحية والتعليمية فقط بل من ناحية التكوين النفسي حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة ترسيخ الأفكار والعادات والسلوكيات التي يتأثر بها الطفل في بيئته سواء كانت من الأسرة أو المدرسة أو حتى خارجها والتي تشكل شخصيته مع تنامي نموه حتى يصل إلى سن المراهقة والبلوغ. (منال مبروك ، ٢٠١٦، ١٢١).

فمنذ دخول القرن الحادي والعشرين وانتشار الفضائيات وشبكات الاتصال الإلكترونية والمعلوماتية التي أصبحت في متناول أيدي الأطفال ، وبسبب جلوس الأطفال فترات طويلة أمام التلفزيون لمشاهدة برامج الأطفال المتنوعة ، زاد الصراع القيمي أمام هذا الكم الهائل من تمازج الثقافات ، ويعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشارًا بين الأطفال في سنهم المبكرة ، فلا شك أن هناك نسبة لا بأس بها من الأطفال يشاهدونه بصفة منتظمة ؛ لذلك فهو مصدر رئيسي من المصادر التي تعرض على الأطفال صورة المجتمع ، ولعل سر اهتمام الأطفال بالتلفزيون وانجذابهم يعود إلى جملة من الخصائص المميزة والتي تميزه عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية ، فقد أصبح في مقدمة هذه الوسائل تأثيرًا في حياة الجماهير لما يتمتع به من مزايا نقل الصوت والصورة واللون في آن واحد (عز الدين عطية ،٢٠٠١، ٥٢).

وتلعب الرسوم المتحركة دورا مؤثرًا في حياة الأطفال سواء الإيجابية والسلبية ، وأثبتت العديد من الدراسات أن الشق السلبي هو الأكثر في هذا المجال حيث بينت أن النماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز لاسيما برامج الرسوم المتحركة ، تؤثر بشكل قوي في ظهور العدوان لديهم ، وتبث في نفوسهم الخوف والقلق وغيره من المشكلات التي لا يحبذ الأهل وجودها لدى أبنائهم لما لها من تأثيرات سلبية لاحقًا على مراحل حياتهم. ولقد شهدت السنوات الأخيرة اتساعاً هائلاً لقنوات الأطفال ، ولم يقتصر عملها على المستوى المحلي، بل اتجه كثير منها إلى بث خدماتها عبر الأقمار الصناعية إلى أنحاء العالم، مما زاد مخاوف الدول المختلفة على ما يمكن أن يمس ثقافاتنا الوطنية وخلق ثقافات بديلة، ولا سيما أن هذه القنوات تخاطب النشء وصغار السن(عبد الدايم الدسوقي وصفاء زكريا ، ٢٠١١، ١٢٥)

ويتفق الباحثون في مجال الإعلام والاجتماع والتربية والخدمة الاجتماعية على أن لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون تأثيرًا قويًا ومتنوعًا ومتعدد الجوانب على الأطفال ، فهذا التأثير يشمل العادات، والسلوك، والمزاج والعقائد والقيم والمبادئ والأفكار والمفاهيم إلى جانب تأثير التلفزيون على علاقة الأطفال بأسرهم ومدارسهم ومعارفهم.

وقد أكد على ذلك العديد من الدراسات والتى منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر

دراسة (Ivrendi, A., Özdemir, A.A 2010)والتى سعت إلى التحقق من أفكار الأمهات حول تأثير الرسوم على أطفالهن الصغار. أكملت مائتان وثلاثون أمهات من مرحلة ما قبل المدرسة وأطفال الحضانة واستعادت نموذج المعلومات الديموغرافية و "تقييم الأمهات من الرسوم" الاستبيان. تم حساب ANOVA لدراسة آثار الخصائص الديموغرافية والمتغيرات ذات الصلة بالتلفزيون على أفكار الأمهات حول الرسوم. المستوى التعليمي للأمهات ، عمر الأطفال ، طول مشاهدة الوالدين والطفل لمشاهدة التلفزيون اليومي وتصورهم للتلفزيون أثر على أفكارهم حول تأثير الرسوم على الأطفال.

وتبين من دراسة (Smirnova, E.O 2014) أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ٦ سنوات تم اختبارهم في تعرضهم لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة هدفت التجارب إلى اكتشاف خصائص فهم الفيلم ، وتحديد الهوية مع الشخصيات والقدرة على تطوير المؤامرة . تظهر النتائج أن مشاهدة رسم كاريكاتوري يناظر عمر الأطفال يؤدي إلى فهم كاف للفيلم ، والتعرف الذاتي مع البطل والقدرة على تطوير قصص أطول وأكثر أصالة والقدرة علي تقليد البطل لا سيما في المشاهد العنيفة .

وتبين من دراسة مريم الطاهر محمد : (٢٠١٧) إن تعرض الطفل للقنوات الفضائية راجع إلى نظرة تقييمية لعمل التلفزيون من خلال البرامج المبثة ومدى تأثيرها على الطفل، فهو يكشف لنا الأثر الممكن ان تتركه البرامج التلفزيونية على سلوكيات واتجاهات وميول الطفل، وأيضا نظراً لاعتبار أن للتلفزيون دورا" اجتماعيا" وتربويا"، وباعتباره أحد البوابات في ترسيخ القيم فهو يهدف الى معرفة مدى تعميق وتدعيم المواقف

والاستعدادات وصقل القيم لدى الطفل، عليه فان الدراسة الراهنة تهدف الى تحديد نسبة تعرض الأطفال للقنوات الفضائية والكشف عن العلاقة بين مستوى التعرض لهذه القنوات وتكوين المنظومة القيمية والأخلاقية لدى الطفل. والتعرف على دوافع المشاهدة للقنوات الفضائية العربية.

كما أشارت نتائج دراسة (بويل٢٠١٩) الي أن الأطفال أكثر عرضة للاعتقاد بأن شخصيات الرسوم المتحركة غير التقليدية يمكن أن تمثل وضعا واقعيا. تشير هذه النتائج إلى أن بنية الأسرة في المنزل للطفل يمكن أن يكون لها تأثير على كيفية إدراكها للقوالب النمطية التي يتم رؤيتها بشكل متكرر في برامج الأطفال المتحركة.

وتعتبر الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية احد التطورات الحديثة فى ممارسة وتعليم الخدمة الاجتماعية و التى ظهرت فى بداية السبعينيات من القرن العشرين و أصبحت الآن تمثل أساس جوهري فى مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية فى اغلب دول العالم ، وتستند الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية علي العديد من المداخل والنماذج العلاجية ويعتبر نموذج العلاج المعرفي السلوكي أحد اتجاهات العلاج المعرفي والذي يمكن الاعتماد عليه في تعديل سلوك العملاء وإكسابهم أنماط سلوكية جديدة ويتم ذلك عن طريق أساليب و تكنيكات معرفية وانفعالية وسلوكية. (جمال شحاته ، ٢٠٠٩، ١٥).

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تسعي إلي تقييم ودعم ورعاية الاشخاص الذين يحتاجون إلي مساعدة لتقديم الدعم والمساندة لهم ،وتهدف برامج المدخل الوقائي إلي حماية الأفراد من خطورة التعرض لتعاطي مخدر الشبو ومنع ظهوره من خلال تعديل الإتجاهات نحو عوامل الخطر وتغير سلوك المخاطرة والعوامل المساندة التي تؤدي إليها، مثل السلوك العدواني، قلة الضبط الإنفعالي، والتي تظهر غالبا أثناء فترة المراهقة، بسبب التغيرات الجسمية مع مراعاة البيئة الثقافية، الاجتماعية، المحيطة بالفرد اثناء تنفيذ برامج الوقاية .

وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات على فعالية البرامج الوقائية فى الخدمة الإجتماعية للعديد من المشكلات والتى منها

دراسة فايندلاي (2013) (Findlay): بعنوان برامج الوقاية من المخدرات للطلاب حيث إستهدفت الدراسة الوقوف على جهود الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة المخدرات من خلال ما تبذله من أنشطة مهنية مجدية في تقديم الخدمات الإستشارية والصحية للموظفين والطلبة، بالإضافة إلي إحالة الحالات المتقدمة إلي مراكز العلاج، وسن العقوبات التأديبية الصارمة، وفي حالة الإستمرار في التعاطي تصل إلي الفصل من الجامعة، والإحالة للمحاكمة، كما يوجد في الجامعات مجلس إستشاري يستعرض كل سنتين برنامج مكافحة المخدرات لتحديد فعاليتها، لتنفيذ التغييرات المناسبة، وضمان أن العقوبات التأديبية تطبق بإستمرار

دراسة مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٦): والتى إستهدفت الدراسة إلقاء الضوء علي بعض التجارب الأجنبية الناجحة (الولايات المتحدة وفنلندا)، ورصد التجارب العربية الناجحة (مصر والسعودية) في مجال وقاية

الشباب من تعاطي وإدمان المخدرات وإستخلاص بعض الملاحظات والدروس المستفادة من هذه التجارب بهدف تبادل الخبرات، وتوصلت النتائج إلي أن معظم التجارب الوقائية وجهت لتلاميذ وطلاب المدارس بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم في الدول التي تمت بها هذه التجارب وتناولت الغالبية العظمي من التجارب طبقت الوقاية بمستوياتها الثلاث الوقاية من الدرجة الأولي والثانية والثالثة، ومن حيث أنواعها طبقت الوقاية الجزئية وليست الشاملة، وأن معظم التجارب تطرقت في برامجها لمعظم المواد المخدرة، كما أن معظمها حاول تحسين بعض المهارات لدي المراهقين والشباب وأسرهم ومدرسيهم، وأن الأطباء والأخصائيون كانوا قاسم مشترك في كل فرق العمل بكل التجارب

كذلك دراسة (إسماعيل محمد ٢٠٢٤) والتى أكدت على فعالية البرنامج الوقائى فى توعية تلاميذ المدارس بمخاطر تعاطى مخدر الشبو

ولعل أهمية هذه الدراسة تكمن من أهمية الموضوع وأثر مشكلة انتشار إستخدام الوسائل التكنولوجية للأطفال ، كما أن للدور الوقائي اهتمام في الخدمة الاجتماعية وذلك لانه يحقق عملية المواكبة من خلال تقديم الخدمات لكافة افراد المجتمع الاسوياء وغير الاسوياء وبين عمليات التحديث والتغيير الحياتية في المجتمع ، ومن خلال العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة التى تظهر مدى خطورة استخدام الأطفال للوسائل التكنولوجية وما يترتب عليها من سلبيات تصاغ مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى

" ما البرنامج الوقائى المقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة "

ثانياَ : أهمية الدراسة

١- أهمية مرحلة الطفولة بشكل عام حيث أن أطفال اليوم هم رجال الغد وان أي اهتمام بمرحلة الطفولة يصب فى مستقبل المجتمع.
٢- ما تمثله الاثار السلبية لوسائل التكنولوجيا الحديثة من مخاطر تتعرض لها مرحلة الطفولة يعرقل كل جهد يبذل لرعاية النشئ والاهتمام به
٣- ضرورة تطويع اساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة للتعامل مع مخاطر استخدام الاطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة
٤- أهمية تطويع مداخل الخدمة الإجتماعية والتى من بينها المدخل الوقائى فى الواقع الأمبيرقى فى حل المشكلات المجتمعية

ثالثاَ : أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه

برنامج وقائى مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل

التكنولوجية الحديثة

وينثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية وهى

١- التعرف علي مستوي الوعي الأسري بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة

٢- التعرف علي مستوي الوعي الأسري بالمخاطر النفسية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة

٣- التعرف علي مستوى الوعي الأسري بالمخاطر الصحية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة

٤- وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للحد من مخاطر استخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

رابعاً : تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى مؤداه

ما البرنامج الوقائى المقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة ؟

وينثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية وهى

١- ما مستوي الوعي الأسري بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

٢- ما مستوي الوعي الأسري بالمخاطر النفسية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

٣- ما مستوى الوعي الأسري بالمخاطر الصحية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

٤- ما برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للحد من مخاطر استخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

خامساً : الإطار النظرى ومفاهيم الدراسة

١- مفهوم الوقاية

تعرف الوقاية فى اللغة بأنها " الحفظ والحماية والصيانة من الأذى " (الرازى : ١٩٨١، ص ٢٣١)

عرفت الجمعية القومية للأخصائين الإجتماعين بالولايات المتحدة الأمريكية للخدمة الإجتماعية الوقاية بأنها " المساعدة المهنية التى تقدم للناس لتجنب الوقوع فى المشكلات الإجتماعية المحتمل حدوثها بصفة خاصة وتزويدهم بقدر معقول من المعارف والإتجاهات والمهارات لمواجهه مواقف الشدة والقلق والضغوط والأزمات . (martin : 1996, p8)

ويعرف المدخل الوقائى بأنه : جهود تبذل للسيطرة على تفاقم ظواهر غير مرغوب فيها ، كما أن الوقاية تسعى إلى التقليل من حدوثها (سليمان : ٢٠٠٧، ص ٢٤٢)

وتعرف الوقاية فى الدراسة الحالية بأنها : مجموعة الخدمات والأدوار التى يقدمها الممارس العام للأسرة للحد من المخاطر التى يتعرض لها الأطفال من أستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

أهداف الممارسة العامة في توعية الأسرة بمخاطر أستخدام الأطفال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

تسعى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية نحو تحقيق الأهداف التالية:

١- **الأهداف الوقائية:** وتتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعي الأخصائي الاجتماعي إلي تحقيقها وترتكز علي مواجهة العوامل التي قد تؤدي إلي حدوث السلوكيات السلبية قبل ظهورها أو العمل علي التصدي لها في مراحلها الأولي أو منع تكرار ظهورها مرة أخري، وذلك من خلال دراسة أسباب المشكلة وتوعية الأسرة ومختلف أنساق العملاء من خطورة هذه المشكلة، وفي هذه الدراسة تتحقق تلك الاهداف من خلال التوعية بخطورة تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة على الأطفال والإستخدام السلبى لها وكذلك التعرف علي المشكلات التي يمكن أن تؤثر عليهم وإتخاذ الإجراءات التي تحد من هذه المشكلات. (خليل : ٢٠١١، ص ٦٥)

٢- **الأهداف العلاجية:** وهي تتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعي الأخصائي الاجتماعي إلي تحقيقها بالتعاون مع العميل (الطالب) وفريق العمل وتركز علي مواجهة السلوكيات العدوانية أو التخفيف من حدتها، وذلك بهدف إحداث التغير الاجتماعي إلي جانب حصولهم علي الموارد المتاحة، وفي هذه الدراسة تتحقق تلك الأهداف من خلال تعامل الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الأسرة من أجل التطبيق الأمثل للتوعية بمخاطر الأستخدام السلبى للوسائل التكنولوجية الحديثة على الأطفال سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٣- **الأهداف التنموية:** وهي تتمثل في مجموعة الغايات والأغراض التي يسعي الأخصائي الاجتماعي وأنساق العملاء إلي تحقيقها وقد ترتكز علي إكتشاف ما لدي العملاء من قدرات ومهارات وتحسين مستوي أدائهم الاجتماعي، وفي هذه الدراسة تتحقق تلك الأهداف من خلال قيام الأخصائيين الاجتماعيين بكسب تأييد الناس عن طريق توعيتهم بالأستخدام السلبى لوسائل التكنولوجية الحديثة وأثرها على حياة الأطفال ومما ينجم عنه من مخاطر مستقبلية .(سرحان : ٢٠٠٦، ص٣٧٥)

ثانياً- أهمية الممارسة العامة في تنمية الوعى الأسرى بمخاطر إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وتتضح أهمية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في إتاحة مختلف الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ واحتياجاتهم، كما تساعد في التنشئة الاجتماعية السليمة، بالإضافة إلى التأثير المتبادل بين المدرسة والمجتمع الخارجي لتحسين مستوياتهم والاهتمام بهم كوحدة اجتماعية لهم خصائص ومميزات تحتاج إلى دراسة وفهم كل احتياجاتهم حتى يمكن اشباعها بطرق سليمة، والاهتمام بتوجيههم في دراستهم حتى يمكنهم من الالتحاق بالتعليم الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم والمساهمة في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

واكتشاف الأساليب والطرق التي يمكن عن طريقها الاستفادة منها، وتثبيت واكساب المهارات والخبرات التي تساعد التلاميذ من القيام بواجباتهم اليومية، والتعرف على كيفية التعامل مع الاخرين عن طريق التفاعل الجماعي الموجه، وتنمية القيم الاخلاقية والمشاعر لديهم ، ومعاونتهم في مواجهة مشكلاتهم وعنايتهم دراسياً،

والعمل على توفير الفرص الكافية لاشتراكهم في الجماعات المدرسية لنموهم الاجتماعي، واكتشاف الميول والقدرات والمواهب لمواجهة مشكلات مجتمعهم، والعمل على تحقيق التعاون الهادف بين التلاميذ وهيئة التدريس، والعمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة والمؤسسات الموجودة بالمجتمع لتحقيق أكبر فائدة ممكنة لهم.(عبد اللطيف : ٢٠١٣،ص ١٨)

وأيضاً تقديم الخدمات المميزة لمن يواجهون مشكلات، وتعتبر الوسيط للعمل الجماعي وفرق العمل بين التخصصات المهنية داخل المدرسة ، وتدعيم القيم والانتماء وحب العمل والتعاون، كأداة لربط المدرسة بالمجتمع الخارجي، فالأخصائي المشارك في وضع السياسة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها لرعاية الطلاب اجتماعياً ونفسياً، وهو المسئول عن ربط المدرسة بأولياء الأمور لتدعيم العملية التربوية، والعمل على توفير الفرص الكافية لاشتراك التلاميذ في الجماعات المدرسية لنموهم الاجتماعي ومساعدتهم على تعميق روح الانتماء للجماعة حتى تصبح المدرسة محببة إليهم، وصالحة لنمو قدراتهم الجسمية والعقلية.

٢- الوعي الأسري

يمثل الوعي وإدراكا ومعرفة ومهارة وتوجيها بشأن موضوع ما أو قضية ما ويرتبط به كل من السلوك الفردي والاجتماعي ومن بين أنماط الوعي الأسري وهو ما تمتلكه الأسرة من أفكار ووجهات نظر تتعلّق بالحياة ومفاهيمها وما يحيط به من بيئة، ومن الممكن أن يتصف الوعي ،حيث يتباين واقع الإنسان بهذه الحالة مع وجهات نظره وأفكاره، وقد يقتصر هذا التباين على إحدى جوانب حياة الفرد أو جميعها. أصناف الوعي يَتفاوت مفهوم مصطلح الوعي ودلائله وفقاً للمجال المقترن به، فيشير أحياناً إلى اليقظة نقيض النوم، كما أنّه يُمكن الإشارة به بأنّه العمليات السيكولوجية التي يقوم بها الإنسان شعورياً، كما أنه يُشار به بالمدلول العام إلى أداء مجموعة من الأنشطة في مجال معين. (هادي الهيتي ،٢٠٠٨، ١٨)

ويعرف الوعي الأسري فى الدراسة الحالية :-

هو إدراك أولياء الأمور بما يحيط بهم وتنمية الإحساس بالمسئولية تجاه أبنائهم من خلال متابعة تحركات وحياة أبنائهم وربط التحولات المجتمعية بسلوك واتجاهات أبنائهم من خلال ترقب الحالة الصحية والتكاليف الإقتصادية جراء استخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

العوامل المؤثرة علي الوعي الاسري

يتأثر الوعي الأسري بمجموعة من العوامل تتضمن ما يلي

العامل الأول : التفاعل الأسرى

يشير معني التفاعل إلى وجود نسق من الأفعال من جانب شخصين علي الأقل أو ما بين جماعة علي الأقل أو بين جماعة وفرد والعلاقات داخل النسق عرضة للتغيير بمعنى إنها قد تزيد أو تقل، أو تختفي أو ستجد أشكال منها لم تكن موجودة من قبل. وتعتبر الأسرة وحدة التفاعل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بكثير من الأدوار

ولكي يتمكن المعالج من مساعدة الأسرة على مواجهه مشكلاتها علية أن يتفهم أنماط التفاعل داخل الأسرة والعوامل التي تؤثر علي ديناميكية الأسرة سلبا وايجابيا

العامل الثاني : الحدود الأسرية

تشير القواعد إلى القوانين التي تحكم العلاقات الأسرية مثل قوانين الزواج والطلاق والنسب وبعض قوانين مرتبطة بحماية الأسرة ، وهناك قواعد أخري مثل القيم والتقاليد والعادات وقوانين تضعها الطبقة الاجتماعية مثل قيم الطبقة العاملة أو قيم الأهالي الصعيد، فالحدود الأسرية عبارة عن مجموعة الضوابط أو المعايير التي يضعها نسق الزوجين لنفسه، أو يضعها نسق الأبناء لنفسه أو يضعه النسق الأسري لأفرادها، حيث يتم من خلالها توضيح ما يجب وما لا يجب عند التعاملات والاتصالات والتفاعلات الأسرية سواء داخل النسق الأسرى بعضه البعض أو من خلال تفاعل النسق الأسري مع الأنساق الخارجية في المجتمع المحيط (ثريا جبريل واخرون ،٢٥، ٢٠٠٠).

العامل الثالث : البناء التنظيمي والأدوار

يمكن أن نحلل الأنساق الأسرية كتنظيم صغير مستمر له مجموعة محددة من الأدوار وبناءات تنظيمية لأداء تلك الأدوار والمهام في المجتمع، ويعرف الدور بأنه مجموعة من التوقعات تحددها وتقرها أنساق بيئية هامه، أما البناء أو الهيكل فهو أكثر العلاقات استقرارا بين الأنساق. (علي زيدان ، ٢٠٠٨، ٥٥)

العامل الرابع : الضوابط و القواعد الأسرية

يعرف حدود النسق علي انه الأنماط التي توضح القيم والأعراف، التي تحددها كل أسرة والتي تتحكم في كل ما يدخل في الأسرة من قيم ومعلومات، وقد تختلف درجة الانفتاح أو الانغلاق من أسرة إلى أسرة، وهناك بعض الأبعاد التي تتضمنها هذه الحدود مثل " المكان – الزمان – الطاقة – القوة العاطفة، فعلي سبيل المثال تحمي القوانين المكان المخصص للأسرة وغالبا ما تضع الأسرة قواعد بشأن السماح لبعض الأفراد بالدخول أو عدمه وبالنسبة للبعد الزمني نجد الأسرة تحدد مواعيد الاستيقاظ، والنوم، والعودة من الخارج، وبالنسبة للطاقة فتحدد الأسرة القواعد التي تضعها للحصول علي الموارد التي تغذيها، ويكون لكل أسرة أولويات ويتضمن هذا البعد القواعد والحدود التي تتحكم في التصرفات في الموارد، وهذه الحدود توضع بواسطة العديد من المصادر من حيث أن المجتمع يضع الحدود والبعض الآخر تضعه الطبقة الاجتماعية والبعض تضعه الأسرة أو الأنساق الداخلية للأسرة، كما ينبغي أن تكون الحدود البنائية للأسرة واضحة وثابتة. (**Gambrill, ،2008،214**)

العامل الخامس :اضطراب العلاقات الأسرية (Scott W. Henggeler،2005،433)

ويتوقف اضطراب العلاقات الأسرية علي مجموعة من الأسس تتضح فيما يلي :

(١) التماسك الأسري:

ويقصد بالتماسك الأسرى درجة الترابط بين وحدات النسق الأسرى وقدرة النسق الأسرى على توفير درجة من التجاذب لأنساقه الفرعية بالشكل الذي يسمح لتلك الأنساق بالاستمرار في إطار النسق الكلي، كما أنه القوى التي

تجعل أعضاء الأسرة في حالة من تفاعل لفترة من الزمن وتكون من نتائجه توفير مشاعر ايجابية نحو الأسرة ورغبة الأعضاء في الأسرة في الاستمرار لعضويتهم بها. (مفتاح عبد العزيز ، ٢٠٠١،١١).

ويشمل التماسك الأسري مجموعة من المحكات الآتية: (حمدي منصور ، ٢٠١٠، ٢٣١)

أ- الترابط بين وحدات النسق الأسري والذي يشتمل علي التعاون والإيثار.

ب- التجاذب الأسري والذي يشتمل علي توفير الرغبة لدي الأفراد في قضاء أطول وقت ممكن داخل الأسرة.

ج- التفاعل بين وحدات الأسرة علي مستويات مختلفة في مواقف مختلفة وخاصة الأزمات.

(٢) الأسرة غير السوية أو المضطربة:

فالأسرة غير السوية هي التي لا تشبع احتياجات أعضائها أو التي يكون الإشباع جزيئا، وبالتالي تظهر أعراض السلوك الغير سوي ولا يمكنها أيجاد فرصة للتفاعل الحقيقي بين أفرادها ويعجزوا عن الحفاظ على تماسكها، ونجد كل فرد يلقى باللوم والأخطاء علي غيره وتنتشر فيها التحالفات المرضية وتختل عملية القيادة، وقد تتعرض للتفكك والانهيار في بنائها ووظيفتها . **وتتصف الأسرة غير السوية بمجموعة من الخصائص (** محمد قاسم ،٢٠٠٥،٨٦).

أ- إن نماذج الاتصال بين أعضاء الأسرة غير واضحة

ب- أن تكون نسق القيادة معتمد على الديكتاتورية والسلطوية

ج- وجود صرا عات وتحالفات بين أعضاء الأسرة

د- غموض القواعد الأسرية بين أعضاء الأسرة

هـ- أن تتميز قواعد الأسرة بالجمود

و- عدم توفر عنصر الثقة والحب بين أعضاء الأسرة والعلاقات بينهم غير مرضية.

وأن اضطراب الحياة الأسرية سبب رئيسي لانحراف أعضاؤها الذي يتسم سلوك أفرادها بالأنانية والغيرة والخوف وعدم الاتزان الانفعالي. وأيضا يعاني من ضعف في التماسك وكل ذلك يؤثر بالطبع علي نمو شخصيتهم ومدي انحرافهم. **(Gill Barnes. ،2008،166)**

٣- مفهوم وسائل التكنولوجيا الحديثة

شبكات التواصل الاجتماعي :- تتميز بقدرتها البالغة في التأثير ، فهى تستفيد من إمكانات الإعلام الإلكتروني فى تجميع أصحاب الميول والاهتمامات المتشابهة من خلال تكوين مواقع مستقلة للمهتمين بقضايا اجتماعيه أو اقتصاديه أو فى اى مجال ، فهى منظومة من الشبكات والمواقع الإليكترونية التى تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الإلكتروني .

وهى أيضا عبارة عن مجموعه من الشبكات التى تمنح مستخدميها إمكانات متعددة تتضمن التواصل فيما بينهم بالصوت والصورة وتسجيل الملاحظات وتعليقات حول اى موضوع اجتماعي ، اى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح من خلال مميزاتها المتعددة بالقيام (كباش ابو هشامه ، ٢٠١٤، ١٥-١٦)

كما علي مجموعه من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثانى للويب تتيح التواصل بين أفراد بنيه مجتمع افتراضى يجمع بين افراده اهتمام مشترك أو شبه انتماء ، وهى وسيله فعاله للتواصل الإجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم فى الواقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السباقات الافتراضية (بشوي عبدالحليم ، ٢٠١٥،٢٠٨)

كما يعرف علي انه أجهزه حاسوب تتصل ببعضها البعض عن طريق وسائل اتصالات ببرامج تحقق انسياب وتدفق وتبادل البيانات . اى انه يمكن اعتبار الإنترنت احدى التطبيقات الاوسع انتشارا فى العالم لظاهره اندماج الحاسبات الإلكترونية بأنظمة اتصالات (نيفين مصطفي ،٢٠٠٤-٦٠).

المفهوم الإجرائي لوسائل التكنولوجيا الحديثة

١- وسائل الإعلام وما تتضمن من برامج خاصة بالأطفال

٢- مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث

٣- الرسوم المتحركة والكارتونية التي تعرض قصص للأطفال

٤- العاب التسلية الإلكترونية

٥- تطبيقات التليفون المحمول

وسائل التكنولوجيا الحديثة واثارها علي الطفل

أ- البرامج التليفزيونية الموجه للاطفال

لا شك أن التليفزيون قد أصبح اليوم أداه هامة ليس فقط في المجال الاعلامى ، ولكن أيضا كعامل من العوامل ذات التأثير البالغ في التنشئة الاجتماعية للطفل فلم يعد التليفزيون من الكماليات في أي منزل و لا يمكن إغفال تأثيره على كل من الصغير والكبير وإذا كان تأثيره واضح على الجميع فإن تأثير التليفزيون على الطفل ما قبل المدرسة هو الأكثر وضوحاً .

فهو وان كان يقتصر على تتبع سياق القصة وسيء فهم ونوايا ودوافع شخصياتها إلا أنه مع ذلك ينبهر ببعض الصور والشخصيات التي تعرض عليه ويميل إلى تقليدها

ب- الألعاب الالكترونية :-

تسعي الأطفال في الغالب الي الالعاب الالكترونية ، تتقمص الشخصيات التي يرونها في الألعاب أو في برامج التليفزيون ويرددون عبارات الدعاية التي يتعرضون لها أو يعبرون عن نماذج مما تعلمون في وسائل ومن النماذج المؤسفة التي يمكنه ملاحظتها أحياناً على الأطفال تسمية أنواع السجاير ومحاكاة المناظر الجنسية ومشاهد العنف والتأثر بالأفكار الهدامة فما على الأطفال سوء وضع الشريط في الفيديو أو فوسائل الإعلام تقدم الترفيه والثقافة والتعليم وهذه كلها أجزاء مهمة في حياتنا وتعليمنا الشيء الكثير والكثير ولكنه بعض ما تطرق هذه الوسائل ربما لا يكون هذا ما نريد أن يتعلمه الأطفال(ايمان عز العرب ،٢٠٠١، ١٧٦)

ج- الرسوم المتحركة :

مجموعة من الصور الساكنة ذات التتابع الحركي من خلال رسومات مستقلة، وبعرضها ينتج عنها الإيهام بالحركة . فتبدو الصورتان لحالة مستمرة لجسم فيبدو كأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا، وهذه الرسوم قائمة على ظاهرة بقاء أثر الصورة التي تعرف إليها وهي تستند إلى احتفاظ شبكية العين بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمن مقداره عشر الثانية (مامون وعدنان دولات،٢٠١١،٦٥٦).

د- **التليفون المحمول** (طارق احمد ، ٢٠١٤،١٩).

الهاتف المحمول أو النقال أو الخلوي أو الجوال أو المتحرك (تعريب من الموبايل أو البورتابل) أداة اتصال لاسلكية تعمل خلال شبكة من أبراج البث موزعة لتغطي مساحة معينة، ثم تترابط عبر خطوط ثابتة أو أقمار صناعية. مع تطور هذه الأجهزة أصبحت أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي فهي مثل الحاسوب المحمول ،يسجل مثلا المواعيد واستقبال البريد الصوتي وتصفح الشبكة والتصوير إلخ – كما قد أصبحت الهواتف النقالة أحد وسائل الإعلان كذلك وبسبب تنافس مشغلي شبكات الاتصالات انخفضت تكلفة المكالمات وتبادل البيانات لتسع فئات أكثر من المجتمع، وتوسعت الهواتف النقالة في مناطق نائية. لذا فقد تزايد عدد مستخدمي هذه الأجهزة باستمرار ليحل محل أجهزة الاتصال الثابتة

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تصنف الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتى تصور الواقع الاجتماعي وتسهم فى تحليل الظاهرة والوقوف على الإيجابيات والسلبيات .

٢- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة (Social Surfer) ويعتبر المسح الاجتماعي من المناهج المستخدمة في كثير من بحوث الخدمة الاجتماعية.

٣- أدوات الدراسة:

فالأداة هي الوسائل التى يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية فى بحثه.

وقد استخدمت الباحثة أداة الأستبيان فى هذه الدراسة مطبقة على أولياء الأمور بالحضانات الخاصة بمحافظة قنا

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لأولياء الأمور ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والرجوع إلى الدراسات المتصلة بالدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- وقد تم تصميم الاستمارة من خلال إدراج البيانات والأسئلة، التي يتحقق من خلالها أهداف الدراسة ،والإجابة على تساؤلاتها،ومن بين البيانات والأسئلة التي اشتملت عليها ما يلى :

اولا : القسم الاول من الاسئلة ويشتمل على :

البيانات الاولية ، مثل : النوع ، السن ، المؤهل العلمي ، المهنة لأولياء الأمور

ثانيا : الوعى الأسرى بالمخاطر الإجتماعية لأستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على أطفال الروضة .

ثالثا : الوعى الأسرى بالمخاطر النفسية لأستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على أطفال الروضة .

رابعا: الوعى الأسرى بالمخاطر الصحية لأستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على أطفال الروضة

- **صدق الأداة:**

ويقصد به أي مدى يحقق الاستبيان الهدف والغرض الذى صمم من أجله ، هذا وقد أعتمدت الباحثة في قياس صدق أدوات الدراسة على طريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري) ، حيث تم عرض الأداة على عدد (١٣) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا ، وقد تم الإعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

مرحلة التأكد من ثبات الأستمارة :

الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الأداة على عشرة من أولياء الأمور ، وقد طبقت الأداة عليهم مرتين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما، ثم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لتحديد معامل الثبات من المعادلة الآتية :

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{ن (ن^{٢} - ١)}$$

حيث (ر) : هو معامل ارتباط سبيرمان (ر= ٠.٧٨) .

وهذا يدل على أن الارتباط قوي بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق مرة أخرى، مما يعني أنه يمكن الاعتماد على الأداة بدرجة عالية، كذلك الاعتماد على النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلاله

٤- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني:**

تم تطبيق الدراسة داخل نطاق بندر قنا – محافظة قنا والذى تمثل فى عدد (١٥) روضة خاصة كمجال مكانى وذلك نظرا لاقامة الباحثة داخل بندر قنا

ب- المجال البشرى

عينة عشوائية من أولياء الأمور لأطفال الروضة والبالغ عددهم (٨٢) مفردة من أجمالى حجم العينة العام البالغ (٨٢٠ مفرة) وذلك من خلال تطبيق قانون (١٠%) لأختيار حجم العينة

ج- المجال الزمنى

وهى فترة جمع البيانات من الفترة من ٢٠٢٥/٤/١ الى ٢٠٢٥/٥/٢

٥- أساليب التحليل الإحصائي:-

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) 3 x + ك (إلى حد ما) 2 x + ك (لا) 1 x / ن

- **كيفية الحكم على أدوار الممارس العام لتنمية الوعى الأسرى لمخاطر أستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على الأطفال :**

يمكن الحكم على مستوى أدوار الممارس العام لتنمية الوعى الأسرى لمخاطر أستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة على الأطفال باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢= ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :**

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ – ٣	مستوى مرتفع

٣-الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثيين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

د- **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة

هـ- **معامل الارتباط لسبيرمان**

سابعا : نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أولياء الأمور عينة الدراسة حسب النوع

(ن=٨٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٤٦	٥٦.١
٢	أنثى	٣٦	٤٣.٩
المجمـوع		٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أولياء الأمور عينة الدراسة من ذكور بنسبة (٥٦.١%)، بينما الإناث بنسبة (٤٣.٩%).

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أولياء الأمور عينة الدراسة حسب السن

(ن=٨٢)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	٧	٨.٥
٢	٢٥سنة– أقل من ٣٥ سنة	٣٦	٤٣.٩
٣	٣٥ سنة– أقل من ٤٥ سنة	٣١	٣٧.٨
٤	٤٥ سنة فأكثر	٨	٩.٨
المجوع		٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

الغالبية العظمى من أولياء الأمور عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية (٢٥ سنة لاقل من ٣٥) بنسبة (٤٣.٩%)يليها الفئة العمرية (٣٥ لاقل من ٤٥) بنسبة (٣٧.٨%) ، ثم الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة (٩.٨ %) ، وفى الأخير (اقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٨.٥%)

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المهنة

(ن=٨٢)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	لا يعمل	١٧	٢٠.٧
٢	موظف/ة حكومي	٣٠	٣٦.٦
٣	موظف/ة قطاع خاص	٢٨	٣٤.١
٤	أعمال حرة	٧	٨.٥
	المجوع	٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

الغالبية العظمى من أولياء الأمور عينة الدراسة تعمل فى القطاع الحكومى (بنسبة (٣٦.٦%)يليها (موظف قطاع خاص) بنسبة (٣٤.١%) ، ثم (لا يعمل) بنسبة (٢٠.٧%) ، وفى الأخير (أعمال حرة) بنسبة (٨.٥%)

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمى

(ن=٨٢)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	أمي	–	–
٢	يقرأ ويكتب	٢	٢.٤
٣	مؤهل متوسط	١٥	١٨.٣
٤	مؤهل فوق متوسط	١٤	١٧.١
٥	مؤهل جامعي فأعلى	٥١	٦٢.٢
	المجوع	٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

الغالبية العظمى من أولياء الأمور عينة الدراسة (مؤهل جامعى فأعلى) (بنسبة (٦٢.٢%) يليها (مؤهل متوسط) بنسبة (١٨.٣%) ، ثم (مؤهل فوق متوسط) بنسبة (١٧.١%) ، وفى الأخير (يقرأ ويكتب) بنسبة (٢.٤%)

المحور الأول: المخاطر الاجتماعية : جدول (٥)

الوعي الأسري بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الطفل يتجاهل الآخرين نتيجة لعبه بوسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤٥	٥٤.٩	٣٢	٣٩	٥	٦.١	٢٠٤	٢.٤	٠.٦١	٣
٢	تؤثر وسائل التكنولوجيا الحديثة سلبًا على علاقة الطفل بإخوته.	٣١	٣٧.٨	٤٠	٤٨.٨	١١	١٣.٤	١٨٤	٢.٢	٠.٦٧	٩
٣	يحبذ الطفل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة عن الخروج من المنزل.	٣٩	٤٧.٦	٣٠	٣٦.٦	١٣	١٥.٩	١٩٠	٢.٣	٠.٧٣	٨
٤	قضاء الطفل لوقت طويل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة يجعله مهملاً.	٤٣	٥٢.٤	٣١	٣٧.٨	٨	٩.٨	١٩٩	٢.٤	٠.٦٧	٥
٥	تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في عزلة الطفل.	٥٤	٦٥.٩	٢١	٢٥.٦	٧	٨.٥	٢١١	٢.٨	٠.٦٠	١
٦	يفضل الطفل قضاء وقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بدلاً من اللعب مع أصدقائه.	٤٥	٥٤.٩	٢٨	٣٤.١	٩	١١	٢٠٠	٢.٤	٠.٦٨	٤
٧	يفضل الطفل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بدلاً من أسرته.	٤٨	٥٨.٥	٣٠	٣٦.٥	٤	٤.٩	٢٠٨	٢.٥	٠.٦٥	٢
٨	وسائل التكنولوجيا الحديثة تجعل الطفل خيالي، وغير واقعي.	٤١	٥٠	٣٢	٣٩	٩	١١	١٩٦	٢.٣	٠.٦٨	٦
٩	وسائل التكنولوجيا الحديثة تجعل الطفل يقلد الآخرين دون تمييز ما يناسبه، وما لا يناسبه.	٤٣	٥٢.٤	٢٧	٣٢.٩	١٢	١٤.٦	١٩٥	٢.٣	٠.٧٣	٧
١٠	تؤثر وسائل التكنولوجيا الحديثة سلبًا على علاقة الطفل بوالديه.	٣٤	٢٩.٣	٤٣	٦٤.٦	٥	٦.١	١٩٣	٢.٢	٠.٥٥	١٠
	مجموع المنتغير ككل								٢.٢	٠.٣٤	مستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى الوعى الأسرى بالمخاطر الإجتماعية لأستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة كانت كالتالى :

- جاءت العبارة (تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في عزلة الطفل.) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٨%)
- يليها العبارة (يفضل الطفل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بدلاً من أسرته) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٥%)
- ثم جاءت العبارة (الطفل يتجاهل الآخرين نتيجة لعبه بوسائل التكنولوجيا الحديثة) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٤%)
- وفى الأخير جاءت العبارة (تؤثر وسائل التكنولوجيا الحديثة سلبًا على علاقة الطفل بوالديه) بمتوسط وقدره (٢.٢%)

وجاء المتوسط العام للبعد ككل (٢.٢) وهذا مؤشر مرتفع مما يدل على أهمية تنمية الوعى الأسرى بالمخاطر الإجتماعية الناتجة عن إستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال مما يستوجب التدخل للتقليل من تلك الآثار والمخاطر .

المحور الثانى: المخاطر النفسية

جدول (٦)

الوعي الأسري بالمخاطر النفسية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يضحي الطفل بنشاطات مختلفة (اجتماعية- رياضية) من أجل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٣٨	٤٦.٣	٣٢	٣٩	١٢	١٤.٦	١٩٠	٢.٣	٠.٧١	١٠
٢	تكون أفكار الطفل مشوشة نتيجة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لفترات طويلة.	٤١	٥٠	٢٨	٣٤.١	١٣	١٥.٩	١٩٢	٢.٣٤	٠.٧٤	٧
٣	يصبح الطفل عصبيًا عند منعه من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٥٥	٦٧.١	٢٢	٢٦.٨	٥	٦.١	٢١٤	٢.٦١	٠.٦٠	١
٤	من الصعوبة أن يبتعد الطفل عن الوسائل التكنولوجية الحديثة.	٤٨	٥٨.٥	٢٥	٣٠.٥	٩	١١	٢٠٣	٢.٤٨	٠.٦٨	٢
٥	يبدو الطفل سعيدًا فقط عند لعبة وسائل	٣٨	٤	٣٣	٤٠.٢	١١	١٣.٤	١٩١	٢.٣٣	٠.٧٠	٩

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التكنولوجيا الحديثة.		٦٠٣								
٦	تولد وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى الطفل حب السيطرة والتملك.	٣٨	٤٦.٣	٣٥	٤٢.٧	٩	١١	١٩٣	٢.٣٥	٠.٦٢	٦
٧	تؤدي وسائل التكنولوجيا الحديثة إلي زيادة عصبية الطفل.	٣٧	٤٥.١	٣٨	٤٦.٣	٧	٨.٥	١٩٤	٢.٣٧	٠.٦٣	٤
٨	تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في زيادة عناد الطفل.	٤٠	٤٨.٨	٣٢	٣٩	١٠	١٢.٢	١٩٤	٢.٣٧	٠.٦٩	٥
٩	يبدو الطفل تعيسًا عند إبعاده عن وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤٧	٥٧.٣	٢٥	٣٠.٥	١٠	١٢.٢	٢٠١	٢.٤٥	٠.٧٠	٣
١٠	يشعر الطفل بعدم الانتماء للمجتمع المحيط به نتيجة قضاء مدد طويلة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤٠	٤٨.٨	٣٠	٣٦.٦	١٢	١٤.٦	١٩٢	٢.٣٤	٠.٧٢	٨
	مجموع المنتغير ككل								٢.٣	٠.٤٣	مستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى الوعى الأسرى بالمخاطر النفسية لأستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة كانت كالتالى :

- جاءت العبارة (يصبح الطفل عصبيًا عند منعه من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٦%)
- يليها العبارة (من الصعوبة أن يبتعد الطفل عن الوسائل التكنولوجية الحديثة) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٤٨%)
- ثم جاءت العبارة (يبدو الطفل تعيسًا عند إبعاده عن وسائل التكنولوجيا الحديثة.) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٤٥%)
- وفى الأخير جاءت العبارة (يضحي الطفل بنشاطات مختلفة (اجتماعية– رياضية) من أجل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.) بمتوسط وقدره (٢.٣%)

وجاء المتوسط العام للبعد ككل (٢.٣) وهذا مؤشر مرتفع مما يدل على أهمية تنمية الوعى الأسرى بالمخاطر النفسية الناتجة عن إستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال مما يستوجب التدخل للتقليل من تلك الآثار والمخاطر .

المحور الثالث: المخاطر الصحية

جدول (٧)

الوعي الأسري بالمخاطر الصحية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد تؤدي إلي أمراض سوء التغذية.	٤٠	٤٨.٨	٣٣	٤٠.٢	٩	١١	١٩٥	٢.٣٨	٠.٦٧	٤
٢	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلي خمول وكسل الطفل.	٣٩	٤٧.٦	٣٤	٤١.٥	٩	١١	١٩٤	٢.٣٧	٠.٦٧	٥
٣	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في حدوث فرط الحركة للطفل.	٣٢	٣٩	٣٦	٤٣.٩	١٤	١٧.١	١٨٢	٢.٢٢	٠.٧٢	١٠
٤	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلي أرق وقلة نوم الطفل.	٤٨	٥٨.٥	٢٧	٣٢.٩	٧	٨.٥	٢٠٥	٢.٥٠	٠.٦٥	١
٥	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يؤدى إلى تشتت وعدم انتباه الطفل.	٤٨	٥٨.٥	٢٣	٢٨	١١	١٣.٤	٢٠١	٢.٤٥	٠.٧٢	٢
٦	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدى إلي أمراض السمنة للطفل.	٣٤	٤١.٥	٣٢	٣٩	١٦	١٩.٥	١٨٢	٢.٢٢	٠.٧٥	٩
٧	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في تشوه العمود الفقري للطفل.	٣٦	٤٣.٩	٢٩	٣٥.٤	١٧	٢٠.٧	١٨٣	٢.٢٣	٠.٧٧	٧
٨	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في حدوث صداع متكرر للطفل.	٣٣	٤٠.٢	٣٥	٤٢.٧	١٤	١٧.١	١٨٣	٢.٢٣	٠.٧٢	٨
٩	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في تشوش الرؤية في بصر الطفل	٤٠	٤٨.٨	٣٣	٤٠.٢	٩	١١	١٩٥	٢.٣٨	٠.٦٧	٣
١٠	استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد	٣٢	٣٩	٣٩	٤٧.٦	١١	١٣.٤	١٨٥	٢.٢٦	٠.٦٨	٦

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	يتسبب في حدوث قلة الانتباه للطفل.										
مجموع المنتغير ككل									٢.١	٠.٤٦	مستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى الوعى الأسرى بالمخاطر الصحية لأستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة كانت كالتالى :

- جاءت العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلي أرق وقلة نوم الطفل.) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٥%)
- يليها العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يؤدى إلى تشتت وعدم انتباه الطفل) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٤%)
- ثم جاءت العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في تشوش الرؤية في بصر الطفل) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٣%)
- وفى الأخير جاءت العبارة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في حدوث فرط الحركة للطفل) بمتوسط وقدره (٢.٢%)

وجاء المتوسط العام للبعد ككل (٢.١) وهذا مؤشر مرتفع مما يدل على أهمية تنمية الوعى الأسرى بالمخاطر الصحية الناتجة عن إستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال مما يستوجب التدخل للتقليل من تلك الآثار والمخاطر .

ثامناَ: النتائج العامة للدراسة

أ- النتائج المرتبطة البيانات الأولية

- الغالبية العظمى من اولياء الأمور عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة (٥٦.١%)
- الغالبية العظمى من اولياء الأمور عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية (٢٥ سنة لاقل من ٣٥ سنة)
- الغالبية العظمى من اولياء الأمور عينة الدراسة تعمل فى القطاع الحكومى بنسبة (٣٦.٦%)
- الغالبية العظمى من اولياء الأمور عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى بنسبة (٦٢.٢%)

ب- النتائج المرتبطة بتساؤل الدراسة الأول وهو (ما مستوي الوعي الأسري بالمخاطر الاجتماعية لاستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة ؟)

- جاءت العبارة (تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في عزلة الطفل.) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٨%)
- يليها العبارة (يفضل الطفل قضاء الوقت مع وسائل التكنولوجيا الحديثة بدلاً من أسرته) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٥%)
- ثم جاءت العبارة (الطفل يتجاهل الآخرين نتيجة لعبه بوسائل التكنولوجيا الحديثة) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٤%)

ج- النتائج المرتبطة بتساؤل الدراسة الثانى وهو (ما مستوى الوعي الأسري بالمخاطر النفسية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة ؟)

- جاءت العبارة (يصبح الطفل عصبيًا عند منعه من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٦%)
- يليها العبارة (من الصعوبة أن يبتعد الطفل عن الوسائل التكنولوجية الحديثة) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٤٨%)
- ثم جاءت العبارة (يبدو الطفل تعيسًا عند إبعاده عن وسائل التكنولوجيا الحديثة.) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٤٥%)

د- النتائج المرتبطة بتساؤل الدراسة الثالث وهو (ما مستوى الوعي الأسري بالمخاطر الصحية لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على أطفال الروضة ؟)

- جاءت العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يؤدي إلي أرق وقلة نوم الطفل.) فى الترتيب الأول بمتوسط وقدره (٢.٥%)
- يليها العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة يؤدى إلى تشتت وعدم انتباه الطفل) فى الترتيب الثانى بمتوسط وقدره (٢.٤%)
- ثم جاءت العبارة (استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة قد يتسبب في تشوش الرؤية في بصر الطفل) فى الترتيب الثالث بمتوسط وقدره (٢.٣%)

تاسعاً: البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية الوعى الأسرى بمخاطر أستخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة

اولا أهداف البرنامج المقترح

- تحديد المتطلبات التعليمية والتثقيفية لتنمية وعي الأسرة بمخاطر اسخدامهم اطفالهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة .
- التخطيط لعملية التغيير المستهدفة للأطفال وأمهاتهم ، لضمان التوصل إلى أفضل تأثير للأساليب والأنشطة المستخدمة من خلال المقابلات الفردية مع الأطفال والأمهات .

- تحديد الأساليب العلاجية للمدخل المعرفي السلوكي، التي يمكن استخدامها لتحقيق التغيير المستهدف، والتي تناسب طبيعة وخصائص مرحلة رياض الأطفال.
- تنفيذ محتوى برنامج التدخل من خلال المقابلات الجماعية مع الأطفال، بالتركيز على كل طفل داخل الجماعة.
- المتابعة والتقييم الدوري لكل حالة من حالات الأطفال

ثانيا : استراتيجيات البرنامج المقترح

١- إستراتيجية تغيير السلوك: لتحديد مظاهر سلوك استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة استخدام مفرط لكل طفل، ومقدمات هذا السلوك، والنتائج المرتبطة به، وإيجاد الدافع لتغييره، وإقناع الطفل بالسلوك الجديد، وتدريبه على ممارسته، واستخدام أساليب التدعيم لتثبيت ممارسة هذا السلوك الجديد.

٢- إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : لمساعدة الطفل (العميل) على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بمشكلته أو سلوكه ، لتحل محل الأفكار والمعارف الخاطئة ، حتى يستطيع أن يوظف هذه الأفكار الجديدة في ممارسته اليومية .

٣- إستراتيجية بناء الاتصالات الأسرية: تهدف هذه الإستراتيجية إلى مرور المشاعر والأفكار بين أعضاء الأسرة في إطار مناخ نفس اجتماعي يستبعد الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة، وتتأثر عملية الاتصال داخل وخارج النسق الأسري بمجموعة عوامل منها حجم الأسرة، طريقة التفاعل الأسري، خبرات أعضاء النسق الأسري، الضغوط التي تتعرض لها الأسرة طبيعة المعايير والحدود والقيم والاتجاهات والميول داخل الأسرة .

٤- **إستراتيجية تغيير القيم وتوضيح الحدود الأسرية:** تهدف هذه الإستراتيجية إلى تبني الأسرة لأهداف مشتركة والاتفاق على طرق حل المشكلات داخل النسق الأسري، ويتحقق ذلك في ضوء الاتفاق على ضوابط ومحددات ومعايير يتم في ضوئها التفاعل الأسري، ويتطلب ذلك ترتيب أهمية الأمور في السلم القيمي للأسرة، ويترتب على هذا تغيير أو استبعاد بعض القيم والعادات المعوقة للتفاعل الأسري، وإحلال قيم جديدة تساعد النسق الأسري على التغيير نحو أداء أفضل من أعضاء الأسرة لأدوارهم المتنوعة، ويسعى المعالج الأسري المشتغل بهذه الإستراتيجية إلى تحديد الاختلافات بين قيم الأسرة وقيم المجتمع، وتأثير ذلك على أداء الأسرة

٥- إستراتيجية إعادة التوازن الأسري:تهدف هذه الإستراتيجية إلى مساعدة الأسرة على الاستقرار المرن لتلبية المتطلبات الجديدة للنسق الأسري كنسق مفتوح، ويستخدم المعالج هنا مهاراته المتنوعة في المناقشة والتحليل والإيضاح لمعرفة مناطق الضعف في النسق الأسري التي تؤثر على أداء الأسرة لأدوارها بفعالية، ويسعى المعالج إلى توجيه التغييرات في ضوء توظيف أساليب التفاعل والاتصال

بالإضافة إلى بعض أساليب النظرية الدينامية النفسية والنظرية السلوكية، الأسرية والنظرية البنائية الأسري

ثالثا : التكنيكات المستخدمة في البرنامج المقترح

١- **تكنيك الإقناع** : إن تحقق الاستخدام الامثل الذي يسمح بتنمية القدرات والاستفادة من المعلومات في صالح عملية التعلم .مشاركتهم في الأنشطة المختلفة من خلال عملية الإقناع المستمرة

٢- **التعاطف** : يسعى الممارس العام إلى التعاطف و المشاركة الوجدانية للاطفال و التي تظهر من خلال سلوك الأخصائي الاجتماعي او من خلال مشاعره مما يشجع الاطفال علي التنوع في استخدام وقتهم علي الانشطة المختلفة لا الوسائل والالعاب الالكترونية فقط

٣- **استثمار إمكانيات المؤسسة** : يستثمر الممارس العام الإمكانيات المادية و البشرية في الروضة من خلال المكتبة ، الالعاب ، الانشطة ، المسابقات المختلفة ، والمباريات التنافسية بين الاطفال .

٤- **التعلم** : يساعد الممارس العام الاطفال على التعلم المستمر من خلال المواقف الجماعية التي تكسبهم الكثير من الخبرات الحياتية دون الانعزال وقت طويل لممارسة الالعاب والتسلية بمنعزل عن الاقرناء .

رابعا : الادوات المستخدمة في البرنامج المقترح

١- **الاجتماعات** :على الممارس العام استخدام الاجتماعات في مناقشة الموضوعات التي تهم الاطفال وتساعدهم علي ممارسة الانشطة المختلفة من خلال المناقشة والحوار و تعدد الآراء بين الاطفال لحثهم علي التعاون وعدم الانطواء .

٢- **المناقشات الجماعية** : يستخدم الأخصائي الاجتماعي التعرف على الآراء المختلفة و المتعددة و يستخدمها الأخصائي كوسيلة لتقبل الاطفال آراء بعض البعض و تعلم ثقافة الاختلاف و أسلوب الحوار الجديد .

خامسا : المهارات المستخدمة في البرنامج المقترح

١- **مهارة المقابلة**: وذلك من خلال التعرف على آرائهم و اتجاهاتهم نحو وستخدامهم للالعاب الالكترونية والتكنولوجيا الحديثة .

٢- **مهارة الملاحظة** : يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى ملاحظة سلوك الطفل أثناء ممارسة الأنشطة و العمل على تدعيم السلوك الايجابي و الحد من السلوك السيئ في استخدام العاب التسلية والالعاب الاكترونية

٣- **المهارة في تكوين العلاقة المهنية** : أن تحقيق مهارة العلاقة المهنية يتم على خلال الاحترام المتبادل و سرية المعلومات و كذلك إعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن أرائهم حول استخدامهم للتكنولوجيا وعرض المبررات حول ذلك

٤- **مهارة الإقناع :** تهدف إلى إقناع الاطفال على المشاركة في الأنشطة بالروضة و التركيز على الفهم و الإدراك والتخلي علي اللالعاب الالكترونية واجهزة اللعب والتطبيقات بالهواتف المحمولة

٥- **المهارات التفاعلية :** و تشمل اتصال الاطفال ببعضهم البعض مما يؤدى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بينهما والتركيز علي مستخدمي الالعاب الالكترونية بطريقة مفرطة

سادسا : الأدوار المهنية للمارس العام المستخدمة في البرنامج المقترح

١- **دور جامع ومحلل البيانات :** يعد جميع البيانات و سيلة وليس هدف و لكن الهدف الرئيسي منها التعرف على مشكلات و احتياجات ومتطلبات الاطفال في مرحلة رياض الاطفال

٢- **دوره كتربوي :** هذه خلال المعارف و الخبرات التي ينقلها الأخصائي الاجتماعي للاطفال وكذلك العمل تعديل سلوكهم و غرس السلوك الايجابي فيهم

٣- **دوره كمخطط :** تعد احد ادوار الأخصائي الاجتماعي من خلال التخطيط للبرامج و الأنشطة التي تسهم في ممارسة الأنشطة الطبيعية التي تؤهل الطفل الي استثمار قدراته وطاقاته

٤- **دوره كمنسق :** و ذلك من خلال عدم ازدواجية الأنشطة و كذلك التنسيق مع إدارة الحضانة و مجلس الأمناء وأيضا بين المؤسسات المجتمعية التي تساعده على تنفيذ الأنشطة و البرامج التي تنمي مواهب الطفولة وتبرزها والتركيز علي تقليل التعرض للوسائل التكنولوجيا الحديثة بما قد يشكل طابع مرضي للطفل

٥- **دوره كمطالب :** على الأخصائي الاجتماعي المطالبة المستمرة للإمكانيات والموارد سواء من إدارة رعاية الطفولة أو البيئة المحيطة به للمساهمة في تنفيذ البرامج على درجة عالية من الفاعلية و الكفاءة

سابعا : عوامل نجاح البرنامج المقترح لتنمية الوعي الاسري بمخاطر استخدام الاطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة

١- توفير الاستعدادات الشخصية والمهارات المهنية لدي الاخصائي الاجتماعي العامل بروضة الاطفال والتي تؤهله للتعامل مع تلك الفئة .

٢- أن يؤمن الاخصائي الاجتماعي بأنه عضو ضمن فريق عمل متكامل محدد من قبل مؤسسات رعاية الطفولة والنشئ .

٣- مراعاة الاخصائي الاجتماعي لتطبيق المبادئ والمهارات المهنية في تطبيقة للانشطة والبرامج بمؤسسات رعاية الطفولة أو عند توجية الاباء والامهات بسبل التعامل مع اطفالهم .

٤- الاهتمام والتعاون بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية الطفولة والعمل وفقاً لمنهج موحد مهني .

٥- تدريب الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في رياض الاطفال علي بعض نظريات الممارسة ونماذج التدخل المهني مع حالات الاطفال وسلوكياتهم المختلفة .

٦- التقويم المستمر لعمل الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في رياض الاطفال باستخدام اساليب تقويم معتمدة علي الكفاءة والفاعلية والجهد والتثير المختلفة مع حالات الاطفال بفروقهم الفردية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- أبو النصر ، مدحت (٢٠١٥): **ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية،** المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢- أبو هشامة ، كباس (٢٠١٤) : **توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات** ، الرياض .

٣- أحمد ، طارق عفيفي صادق (٢٠١٤) : **الجرائم الاكترونية وجرائم الهاتف المحمول** " دراسة مقارنة ، المركز القومي للاصدارات القانونية ، القاهرة.

٤- الصديقى ، سلوى عثمان وآخرون (٢٠٠٢): **منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٥- العواد ، سلمان محمد (٢٠٠٧): **الخصائص الاجتماعية والإقتصادية لمدمني الإمفيتامين ومدمني الحشيش والعاديين**، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٦- العنزى ، موضي بنت شليويح (٢٠١٧) : **الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي بعض ادوار الأسرة كما تدركها طالبات جامعة الملك سعود بالرياض** ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٤٢، جزء ١١، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٧- المونى ، مأمون وأخرون (٢٠١١) : "**أثر استخدام برامج رسوم المتحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية**"، مجلة جامعة دمشق، ج ٢٧، ع ٣.

٨- الهيتى ، هادي نعمان (٢٠٠٨) : **الوعي الاسري بالطفولة العربية في علاقته بأساليب معاملة الاطفال** ، بحث منشور ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، العراق.

٩- بيومى ،احمد ابراهيم (٢٠١٧) : **اسهامات برامج نظم المعلومات كمتغير في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية** ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٤٢، جزء ٥، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٠- جبريل ، ثريا عبد الرءوف وآخرون (٢٠٠٠) : **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة**، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان .

١١- حبيب ، جمال شحاتة (٢٠٠٩) : **الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،.

١٢- خليل ، زكنية عبدالقادر (٢٠١١): **مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٣- زيدان ، علي حسين وآخرون (٢٠٠٨) : **نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد**، القاهرة، دار المهندس للطباعة .

١٤- سرحان ، نظيمة أحمد (٢٠٠٦): **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

١٥- صالح ، احمد محمد حسين وآخرون (٢٠١٣) : **الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية** ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ج١.

١٦- عبد الحليم ، بشوى (٢٠١٥) : **استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنه لدى طلاب الجامعه** ، مصر .

١٧- عبد الدايم ، صفاء زكريا (٢٠١١) : **مدخل الى إعلام الطفل** ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة

١٨- عبد العزيز ، مفتاح محمد (٢٠٠١): **علم النفس العلاجي- اتجاهات حديثة**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر .

١٩- عبد القوى ،رضا رجب (٢٠١٢) :**واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التسجيل في خدمة الفرد** ، بحث منشور ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٠- عبد اللطيف ، شريف سنوسي (٢٠١٣): **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب**، مطبعة هابي رايت، اسيوط.

٢١- عثمان ، إسماعيل محمد (٢٠٢٤) : **برنامج وقائى مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعى تلاميذ الثانوية الفتية بمخاطر مخدر الشبو** ، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية ، ع ٤٤

٢٢- عز العرب ، إيمان محمد (٢٠٠١) : **الإعلام والمجتمع في ظل النظام العالمي الجديد** ، طنطا ، دار المصطفى للطباعة والكمبيوتر .

٢٣- عز الدين عطية (٢٠٠١) : **التلفاز والصحة النفسية للطفل** ، غالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة

٢٤- قاسم ، محمد رفعت (٢٠٠٥) :**الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة"المشكلات – التحديات"**،مذكرات غير منشورة.

٢٥- محمد ، مريم الطاهر (٢٠١٧) : **تعرض الطفل الليبي للفضائيات العربية وعلاقته بمنظومة القيم لديه** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة – كلية الآداب – الإعلام .

٢٦- مصطفى ، نفين بنت (٢٠٠٤) : **اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسريه بين افراد الأسره السعوديه في محافظه جده.** (دار المنظومة)

٢٧- مبروك ، منال (٢٠١١) : **ممارسة العاج المعرفى السلوكى للتخفيف من حدة الرهاب الإجتماعى لدى الطفال مجهولى النسب** ، المؤتمى الدولى السابع والعشرون ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

٢٨- منصور ، حمدي محمد إبراهيم (٢٠١٠) : **الخدمة الاجتماعية المباشرة**، نظريات ومقاييس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ثانياً : المراجع الإنجليزية

29- Boyle,(2019): The Influence of Home Family Structure on a **Child's Acceptance of Stereotypical and Non-stereotypical Cartoon Characters**،Tara Mary.Fordham University, ProQuest Dissertations Publishing..

30- Findlay University (2013): **Students Drug Prevention Program**, University policies, USA.

31- Gambrill, E(2008) : **Social work practice: A critical thinker's guide**. New York: Oxford University Press,2,2008,

32- Gill Gorell Barnes (2008) : **Family Therapy in Changing times** , London: Macmillan Press LTD.

33- Ivrendi, A., Özdemir, A.A.(2010) : **Mothers' evaluation of cartoons' influence on early childhood children Procedia** - Social and Behavioral Sciences

34- Scott W. Henggeler- Charles M. Borduin(2005) : **Family Therapy and Beyond** ,California: Wadsworth, inc,.

35- Smirnova, E.O., Sokolova, M.V., Matushkina, N.Yu., Smirnova,S.Yu(2014): **Developmental characteristics of perception of animated cartoons** . sage journal .